

ابن سلمان الحلوب ينعش إيرادات فندق ترامب بعد عامين من التعسر



في واقعة جديدة تؤكد الشكوك حول العلاقة المشبوهة بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والنظام السعودي، ارتفعت إيرادات فندق مملوك لـ"ترامب" بشكل مفاجئ بسبب حجوزات لولي العهد السعودي بالفندق الذي يعاني ظروف صعبة وانخفاض حاد بإيراداته منذ عامين.

وفي التفاصيل كشفت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، أن "إيرادات فندق "ترامب إنترناشيونال"، التي كانت تعاني انخفاضاً، ارتفعت بسبب حجوزات لولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وذكرت الصحيفة، في تقرير لها، أن "المدير العام لفندق "ترامب إنترناشيونال" في مانهاتن أبلغ المستثمرين هذا الربيع، أنه بعد عامين من الانخفاض، ارتفعت إيرادات تأجير الغرف بنسبة 13% في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2018.

وأوضح المدير العام لفندق ترامب الرئيسي في نيويورك، برنس أ. ساندرز، في رسالة مؤرخة في 15 مايو، حصلت عليها صحيفة "واشنطن بوست"، أن "سبب الارتفاع الكبير في الإيرادات، هي "زيارة ولي العهد

السعودي إلى نيويورك في اللحظات الأخيرة“.

وبحسب الرسالة، لم يقم “ابن سلمان” أو أفراد العائلة المالكة في فندق ترامب، قائلاً إنّه لم يكن في فندق ترامب أجنحة بما يكفي لاستيعابهم، لكن “ساندرز” أضاف في الرسالة “بسبب علاقاتنا الصناعية الوثيقة، تمكّنّا من استيعاب العديد من المسافرين المرافقين“.

الرسالة التي لم يتم الإبلاغ عنها سابقاً، تظهر أنّ إقامة مرافقي “ابن سلمان” لمدة خمسة أيام في نيويورك، خلال جولته الأميركية في مارس الماضي، كانت كافية لزيادة إيرادات الفندق خلال الربع الأول من العام، بحسب الصحيفة.

والرسالة، وفق “واشنطن بوست”، تظهر مدى غياب الشفافية في الأعمال التي تنخرط فيها شركة الرئيس الأميركي مع المسؤولين الأجانب، لا سيما أنّ مثل هذه الصفقات أثارت انتقادات بأنّ ترامب يجني عائدات من حكومات أجنبية، خلال تسييره السياسة الخارجية للولايات المتحدة تجاه حكومات تلك البلدان.